

وقد تعمق هذا الاندماج الاقتصادي في الاقتصاد البريطاني والعالمي بعد فترة مبارك. تسببت الحرب العالمية الاولى. كانت صناعة النفط في الكويت منذ تطورها في فترة ما بين الحربين العالميتين . مع بريطانيا في اكتوبر 1913 وافق مبارك على انه اذا تم العثور على النفط فانه لن يمنح اي امتيازات الا لمن توافق عليها الحكومة البريطانية. وفي ديسمبر 23 كانون الاول 1934 وقع الشيخ احمد على اول امتياز كويتي مع شركة نفط الكويت ومنحها الحق الحصري لمدة 75 عاما لاستكشاف النفط. بدا البحث عن النفط على الفور وفي 1938 تم اكتشاف النفط في حقل برقان احد اكثر الحقول النفطية انتاجية في العالم. من اجل السيطرة على التعسير كان من الضروري ان توحد الكويت قواها مع الدول الأخرى المنتجة للنفط في السنوات الاولى. منذ البداية كانت الكويت عضوا فاعلا في اوبك وكانت الكويت عضوا مؤسسا وانضمت اليها في 1960 حتى قبل حصولها على الاستقلال. وتوظيف الكويتين. وكانت الحرب العربية الاسرائيلية 1967 نقطة التحول التالية في مفاوضات النفط. قطع النفط، غير ان الكويت عارضت هذا الإجراء، الى جانب ليبيا والمملكة العربية السعودية ، وقام الاعضاء المعارضون بتشكيل منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط أوابك. بحلول 1970 كانت البيئة النفطية قد بدأت تتغير زاد الاستهلاك النفط بسرعة كبيرة بعد الحرب. وجاءت نقطة التحول في 1973 ففي اكتوبر 17 تشرين الاول، اجتمع أعضاء أوابك وأعلنوا عن مقاطعة نفطية للدول التي تساعد إسرائيل، ورفعوا ايضا الأسعار بنسبة 70% وارتفعت الأسعار بنسبة 300% عن مستوى ما قبل الحرب بحلول كانون الثاني. اتجهت الكويت ايضا الى توسيع نطاق السيطرة على صناعة النفط نفسها . كانت مسألة التعجيل باستخدام الغاز الطبيعي المصاحب، وغالبا ما يتم العثور على الغاز مع النفط، وفي السنوات الاولى تم حرق الغاز المصاحب ببساطة. وبعد ان بدأت الكويت بتكرير منتجاتها ، اصبحت مضطرة الى تسويقها. على رغم من التركيز المبدئي على التكرير المحلي، فقد اتخذت شركة البترول الوطنية الكويتية اولى خطوات التسويق والتكرير والتنقيب في الخارج، والى أوائل ثمانينات القرن العشرين. كما دخلت الكويت ايضا ميدان النقل خلال الفترة التي زادت فيها قدرة الناقلات العالمية. منذ البداية كانت الكويت مهتمة بتطوير امكانياتها الاقتصادية غير النفطية ، لتؤكد لنفسها بعض السيطرة على التحول الحتمي الى اقتصاد ما بعد النفط. كانت اول دفعة كبيرة للتصنيع في ستينات القرن العشرين. ففي 1961 انشأت الحكومة منطقة الشعبية الصناعية لتوفير المرافق الصناعية المدعومة في مكان واحد . وفي القطاع الداخلي ، واوليتها في المشتريات الحكومية. كان اهم مجال للتنوع هو الاستثمار في الخارج. بدأت الكويت تستثمر في الخارج بمبالغ متواضعة في بدايات الخمسينات القرن العشرين ، وبعد الاستقلال ، وسع وزير المالية واصبح امير الكويت 1977 الشيخ جابر الاحمد . اضافة الى استثماراتها الخارجية المتعلقة بالنفط، استثمرت الكويت في مجالات اخرى، فعلى سبيل المثال، استثمرت في العقار في الولايات المتحدة وبريطانيا وفي السندات واسهم طويلة الأمد. في 1985 بدأت سوق النفط بالانكماش. بحلول 1986 هبطت الأسعار إلى أدنى مستوى لها، الى اقل من 10 دولار للبرميل، وفي بدايات عام 1986 انهار نظام أسعار أوبك. كانت منافع النفط للكويت كبيرة لدرجة انه يصعب ان نتصور انها قد تكون لها تكلفة سلبية ايضا.